

# المستقى

من آثار الأوائل في صلاة الوتر

أيوب بن سعيد الكردي

سلسلة إصدارات دار نور العلم ٤

# المستقى

من آثار الأوائل في صلاة الوتر



انتقاه

أبو عبد الله أيوب بن سعيد الكردي

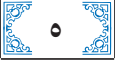
عفا الله عنه











## المقائفة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ﷺ.

أما بعد: فهذه وريقات جمعت فيها مجموعة مختارة من آثار سلفنا الكرام في «أحكام صلاة الوتر».

وقد حرصت على انتقاء ما كان منها في حيز القبول، مجتنباً الآثار المردودة، ليكون المحتوى صفيًا نقيًا يوضح هدي السلف الصالح في هذه العبادة العظيمة الجليلة القدر.

والله أسأل أن يجعلها خالصة لوجهه الكريم، وأن يكتب لها القبول إنه ولي ذلك والقادر عليه.

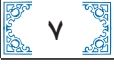
**أبو عبد الله أيوب بن سعيد الكردي**

المدينة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام

٢٢ / رجب / ١٤٤٧ الموافق ١١ / ١ / ٢٠٢٦







## حقيقة «الوتر» في السنّة والآثار

الوتر قد أطلق في السنة النبوية والآثار السلفية على ثلاثة معان:  
 ❁ أولها: أن يطلق مراداً به صلاة الليل التي غايتها ثلاث عشرة  
 ركعة، سواء صلّيت وصلأ أو فصلا.

وعلى هذا حديث النبي ﷺ: لا توتروا بثلاث تشبّهوا بالمغرب،  
 ولكن أوتروا بخمس، أو بسبع، أو بتسع، أو بإحدى عشرة، أو بأكثر  
 من ذلك.

وحديث عائشة رضي الله عنها قد سئلت: بكم كان رسول الله ﷺ يوتر؟  
 فقالت: كان يوتر بأربع وثلاث، وستّ وثلاث، وثمان وثلاث،  
 وعشر وثلاث، ولم يكن يوتر بأقلّ من سبع ولا بأكثر من ثلاث  
 عشرة.

❁ الثاني: أن يطلق مراداً به الركعة الفردة، سواء أوقعت موصولة  
 أو مفصولة.

وعلى هذا حديث الذي في الصحيحين، واللفظ لمسلم: صلاة  
 الليل منى منى، فإذا خشيت الصبح فأوتر بركعة.

وحديث ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ: الوتر ركعة من  
 آخر الليل.





المنتقى من آثار الأوائل في صلاة الوتر

وقد رواه أبو داود والنسائي كلاهما بإسناد صحيح تحت ترجمة:  
باب كم الوتر.

مع أنه قد ثبت أن النبي ﷺ وصل بين ثلاث وبين خمس وبين  
سبع وبين تسع.

والجمع بين ذلك: أن الوتر في قوله: الوتر ركعة من آخر الليل،  
يراد به: تلك الركعة المفردة وإن وصلت.

✽ **الثالث:** أن يطلق مراداً به ما كان وترًا بتسليمة واحدة، سواء  
أكان واحدة أو ثلاثاً أو خمساً.. إلخ. وعلى هذا أكثر الأحاديث.  
منها حديث عائشة رضي الله عنها بلفظ: كان رسول الله ﷺ يصلي من  
الليل ثلاث عشرة ركعة، يوتر بخمس.

ومنها حديثها المتفق عليه: كان النبي ﷺ يصلي وأنا راقدة معترضة  
على فراشه، فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت. ينظر حقيقة الوتر للمعلمي





## حكم صلاة الوتر

### من قال: صلاة الوتر واجب

عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال: الوتر حق أو واجب. مصنف ابن أبي شيبة

### من قال: صلاة الوتر سنة

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: ليس الوتر بحتم كحتم المكتوبة،

ولكنه سنة سنّها رسول الله صلى الله عليه وسلم. مصنف عبد الرزاق

عن عبد الرحمن بن أبي عمرة أنه سأل عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن

الوتر فقال: أمر حسن جميل، عمل به النبي صلى الله عليه وسلم، والمسلمون من

بعده، وليس بواجب. صحيح ابن خزيمة

عن ابن عون، عن مسلم مولى لعبد القيس، قال: قال رجل لابن

عمر رضي الله عنه: رأيت الوتر سنة هو؟ فقال: ما سنة؟ أوتر رسول الله

صلى الله عليه وسلم، وأوتر المسلمون، قال: لا أسنة هو؟ قال: مه أتغفل؟ أوتر

رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأوتر المسلمون. مصنف ابن أبي شيبة

عن محمد بن سيرين قال: كان أبو هريرة رضي الله عنه يقول: إن الله جل جلاله

وتر يحب الوتر. مصنف عبد الرزاق



## قول الإمام أحمد في الباب

❦ قال صالح: سألته -الإمام أحمد- عن الرجل يترك الوتر متعمدا ما عليه في ذلك؟

قال أبي: هذا رجل سوء، هو سنة سنها رسول الله ﷺ، وأصحابه.

❦ نقل أبو طالب عنه: فيمن ترك الوتر متعمدا، قال: هذا رجل سوء؛ وذلك لقول الله ﷻ: ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ﴾، وقد أمر النبي ﷺ.

## ضعف بعض الرويات في الباب عند الإمام أحمد

❦ قال محمد بن عبد الملك: قيل لأبي عبد الله: أليس تروى أن النبي ﷺ قال: زادكم الله صلاة وهي الوتر؟ فقال أحمد: فالفرض إذا ست؟! إنما الوتر سنة.

❦ قال صالح: قلت لأبي: هذه الأحاديث التي تروى: أن الوتر على من يقرأ القرآن، أفيكون من لا يقرأ القرآن في الوتر كمن يقرأ القرآن؟

قال: إنما يروى هذا مرسلًا، ليس هو بإسناد جيد، يروى عن علي رضي الله عنه. قال: هي سنة سنها رسول الله ﷺ.



## وقت صلاة الوتر

### صلاة الوتر آخر الليل

❁ قال جابر رضي الله عنه: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من خاف ألا يقوم آخر الليل فليوتر أوله، ومن طمع أن يقوم آخر الليل فليوتر آخر الليل، فإن صلاة آخر الليل مشهودة، وذلك أفضل. **صحيح مسلم**

❁ قالت عائشة رضي الله عنها: كل الليل أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وانتهى وتره إلى السحر. **صحيح البخاري**

❁ عن أبي مجلز قال: سألت ابن عباس رضي الله عنه عن الوتر، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ركعة من آخر الليل، قال: وسألت ابن عمر رضي الله عنه، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ركعة من آخر الليل. **صحيح مسلم**

❁ قال ابن المسيب: كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوتر آخر الليل. **الموطأ**

❁ عن علقمة أن عبد الله رضي الله عنه كان يوتر إذا بقي من الليل نحو ما ذهب إلى صلاة المغرب. **مصنف عبد الرزاق**



قال محمد بن سيرين: ما رأيت أحدا ممن يؤخذ عنه يرى إلا أن الوتر من آخر الليل أفضل لمن أطاقه. مصنف عبد الرزاق

### صلاة الوتر قبل النوم

قال عائشة رضي الله عنها: كل الليل أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره إلى السحر. صحيح البخاري

قال جابر رضي الله عنه: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من خاف ألا يقوم آخر الليل فليوتر أوله، ومن طمع أن يقوم آخر الليل فليوتر آخر الليل، فإن صلاة آخر الليل مشهودة، وذلك أفضل. صحيح مسلم

قال ابن المسيب: كان أبو بكر الصديق رضي الله عنه إذا أراد أن يأتي فراشه أوتر. الموطأ

عن أبي مرة قال: سألت أبا هريرة رضي الله عنه فقلت: حدثني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر، فسكت، ثم سأله الثانية، فسكت، ثم سأله الثالثة، فقال: إن شئت حدثتك عن أبي هريرة، أما أنا فأوترها هنا بخمس، ثم أرجع فأرقد، فإن استيقظت صليت شفعا حتى أصبح. مصنف عبد الرزاق

عن يزيد بن أبي عبيد أن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه كان يوتر قبل أن ينام. فائدة يحيى بن معين

عن قيس بن طلق قال: زارنا طلق بن علي رضي الله عنه في يوم من رمضان، وأمسى عندنا، وأفطر، ثم قام بنا تلك الليلة، وأوتر بنا، ثم انحدر

إلى مسجده؛ فصلى بأصحابه حتى إذا بقي الوتر، قدم رجلاً، فقال: أوتر بأصحابك، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا وتران في ليلة. سنن أبي داود وصححه ابن خزيمة

### قول الإمام أحمد في الباب

- ❁ قال عبد الله: سألت أبي عن الوتر أحب إليك أول الليل أو آخره؟ فقال: أما أنا فأوتر أولى، ومن قوي عليه آخره، فليس به بأس..
- قال: قلت لأبي: فمن خشي أن ينام؟ قال: يوتر أول الليل.
- ❁ نقل الفضل بن زياد عن الإمام أحمد قال: آخره أفضل -أي: الليل - فإن خاف رجل أن ينام أوتر أول الليل.
- ❁ نقل مهنا عن أحمد أنه كان يوتر قبل أن ينام، وقال: هو أحوط، وما يدرية لعله لا ينتبه.





## إذا أوتر ثم أراد أن يصلي

### جماع معنى الباب

عن حطان بن عبد الله قال: سمعت علياً رضي الله عنه يقول: الوتر ثلاثة أنواع، فمن شاء أوتر أول الليل، ثم إن صلى صلى ركعتين ركعتين حتى يصبح، ومن شاء أوتر ثم إن صلى صلى ركعة شفعا لوتره، ثم صلى ركعتين ركعتين ثم أوتر، ومن شاء لم يوتر حتى يكون آخر صلاته. الأم للشافعي، ومن طريقه البيهقي في السنن

### من صلى ركعة شفعا لوتره

❦ قال عثمان بن عفان رضي الله عنه: أمّا أنا فأوتر ثم أنام، فإذا قمت من الليل ضمنت إليها ركعة أخرى فما أشبهها إلا قلوب نادرة أضمتها إلى الإبل. الأوسط لابن المنذر

❦ عن نافع قال: كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنه بمكة والسماء مغيمة فخشى عبد الله الصبح فأوتر بواحدة، ثم انكشف الغيم فرأى أن عليه ليلا فشفع بواحدة، ثم صلى بعد ذلك ركعتين ركعتين، فلما خشى الصبح أوتر بواحدة. الموطأ

عن مسروق قال: سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن نقضه الوتر فقال: إنما هو شيء أفعله برأي لا أرويه عن أحد. الأوسط لابن المنذر

### من صلى ركعتين ركعتين

قال ابن المسيب: قال أبو بكر رضي الله عنه: أما أنا فأنام على وتر فإن استيقظت صليت شفعا حتى الصباح. مصنف عبد الرزاق

عن خلاص بن عمرو قال: كنت جالسا عند عمار بن ياسر رضي الله عنه؛ فسأله رجل فقال: يا أبا اليقظان كيف تقول في الوتر؟ فقال عمار: أما أنا فأوتر قبل أن أنام فإن رزقني الله شيئا صليت شفعا شفعا حتى الصبح. مصنف عبد الرزاق

عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: من أوتر أول الليل ثم قام فليصل ركعتين ركعتين. مصنف عبد الرزاق

عن قيس بن طلح قال: زارنا طلق بن علي رضي الله عنه في يوم من رمضان، وأمسى عندنا، وأفطر، ثم قام بنا تلك الليلة، وأوتر بنا، ثم انحدر إلى مسجده؛ فصلى بأصحابه حتى إذا بقي الوتر، قدم رجلا، فقال: أوتر بأصحابك، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا وتران في ليلة. سنن أبي داود وصححه ابن خزيمة

عن أبي جمرة قال: سألت عائذ بن عمرو رضي الله عنه وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، من أصحاب الشجرة هل ينقض الوتر؟ قال: إذا أوترت من أوله، فلا توتر من آخره. صحيح البخاري

عن بشر بن حرب أبي عمرو قال: سمعت رافع بن خديج رضي الله عنه قال: أما أنا فأوتر فإذا قمت صليت مثنى مثنى وتركت وترى. مصنف ابن أبي شيبة

عن أبي عطية عن عائشة رضي الله عنها، قال: ذكر لها الرجل يوتر ثم يستيقظ فيشفع بركعة، قالت: ذلك يلعب بوتره. مصنف عبد الرزاق

قال أبو قيس الأودي: سألت عمرو بن ميمون الأودي عن نقض الوتر؟ فقال: إذا أوترت ثم قمت من الليل فاشفع بركعة. قال: فذكرت ذلك لعلقمة، فقال: إن عمرا رضي الله عنه لا يدري إنما الوتر واحدة، فإذا أوترت، ثم استيقظت من الليل فصل شفعا حتى تصبح. مصنف عبد الرزاق

### قول الإمام أحمد في الباب

قال إسحاق بن منصور: قلت: إذا أوتر أول الليل، ثم قام آخره فصلّى؟

قال: أما أنا فلا يعجبني أن ينقض وتره.


قال أبو داود: سمعت أحمد يقول فيمن أوتر أول الليل، ثم قام يصلي. قال: يصلي ركعتين ركعتين. قيل: وليس عليه وتر؟ قال: لا.

قال عبد الله: سألت أبي عن نقض الوتر؟ قال: لا يعجبني، قد كرهته عائشة، وأنا أكرهه.

قال ابن هانئ: قلت: يوتر الرجل أول الليل، ثم يكون له ورد يقوم في بعض الليل يصلي، فيشفع ركعة إلى وتره؟ قال: لا، يصلي ركعتين.



## صلاة الركعتين بعد الوتر

عن زرارة أن سعد بن هشام بن عامر أراد أن يغزو في سبيل الله  فقدم المدينة فذكر الحديث أنه سأل عائشة رضي الله عنها قال: قلت يا أم المؤمنين أنبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فقلت: كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء أن يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها إلا في الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه، ثم ينهض ولا يسلم، ثم يقوم فيصلّي التاسعة، ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه، ثم يسلم تسليماً يسمعنا، ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد؛ فتلك إحدى عشرة ركعة، يا بني فلما أسن نبي الله صلى الله عليه وسلم وأخذ اللحم أوتر بسبع، وصنع في الركعتين مثل صنيعه الأول فتلك تسع يا بني. صحيح مسلم

وعند أبي داود قال: يصلي ثمان ركعات لا يجلس فيهن إلا عند الثامنة فيجلس فيذكر الله صلى الله عليه وسلم ثم يدعو، ثم يسلم تسليماً يسمعنا، ثم يصلي ركعتين وهو جالس بعد ما يسلم، ثم يصلي ركعة، فتلك إحدى عشرة ركعة يا بني، فلما أسن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذ اللحم أوتر بسبع وصلى ركعتين وهو جالس بعد ما يسلم.

وقد روى القاسم بن محمد عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل، وكان ينكر الركعتين.

❁ عن معتمر بن سليمان عن أبيه عن القاسم أنه سئل عن الركعتين بعد الوتر؟ فحلف بالله إنهما لبدعة. **مصنف ابن أبي شيبة**

❁ عن القاسم بن محمد قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول: كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل عشر ركعات ويوتر بسجدة ويركع ركعتي

الفجر فتلك ثلاث عشرة ركعة.، فهما هاتان الركعتان. **صحيح مسلم**

❁ عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اجعلوا آخر

صلاتكم بالليل وترا. **صحيح البخاري ومسلم**

❁ عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه كره الصلاة بعد الوتر. **مصنف ابن أبي شيبة**

### قول الإمام أحمد في الباب

قال الأثرم: سمعت أبا عبد الله يسأل عن الركعتين بعد الوتر، قيل له: قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه، فما ترى فيهما؟

فقال: أرجو إن فعله إنسان ألا يضيق عليه، ولكن يكون وهو جالس، كما جاء الحديث.

قلت: تفعله أنت؟

قال: لا، ما أفعله.



## الوتر كم ركعة

### صلاة الوتر ركعة واحدة

عن نافع وعبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما؛ أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صلاة الليل مثني مثني، فإذا خشى أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى. الموطأ

عن عبد الرحمن بن عثمان قال: قلت: لأغلبن على المقام الليلة فسبقت إليه، فبينما أنا قائم أصلي إذا رجل وضع يده على ظهري، قال: فنظرت فإذا عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو يومئذ أمير، فتنحيت عنه، فقام فافتتح القرآن حتى فرغ منه، ثم ركع وجلس وتشهد، وسلم في ركعة واحدة لم يزد عليها، فلما انصرف قلت: يا أمير المؤمنين إنما صليت ركعة. قال: هي وترى. مصنف عبد الرزاق

عن أبي تميم قال: كان أبو موسى رضي الله عنه إذا صلى بنا الغداة يمر بنا؛ فأتى علي فسأله رجل إلى جنبي عن الوتر، قال: ثلاث أحب إلي من واحدة، وخمس أحب إلي من ثلاث، وسبع أحب إلي من خمس. أخرجه مسدد كما في المطالب العالية

عن إسماعيل بن محمد، عن عمه مصعب بن سعد قال: قيل لسعد رضي الله عنه: إنك توتر بركعة. قال: نعم، سبع أحب إلي من خمس، وخمس أحب إلي من ثلاث، وثلاث أحب إلي من واحدة، ولكن أخفف عن نفسي. مصنف عبد الرزاق

عن نافع قال: كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنه بمكة والسما مغيمة فخشى عبد الله الصبح فأوتر بواحدة. الموطأ

عن المطلب بن عبد الله المخزومي قال: أتى عبد الله بن عمر رضي الله عنه رجل فقال: كيف أوتر؟

قال: أوتر بواحدة. قال: إني أخشى أن يقول الناس إنها البتراء، قال: أسنة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم تريد؟ هذه سنة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. صحيح ابن خزيمة

قال ابن أبي مليكة: قيل لابن عباس رضي الله عنه: هل لك في أمير المؤمنين معاوية، فإنه ما أوتر إلا بواحدة؟ قال: أصاب، إنه فقيه. صحيح البخاري

عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال: الوتر حق على كل مسلم فمن أحب أن يوتر بخمس ركعات فليفعل ومن أحب أن يوتر بثلاث فليفعل ومن أحب أن يوتر بواحدة فليفعل ومن لم يستطع إلا أن يوتر يومئذ فليفعل. مصنف عبد الرزاق

## صلاة الوتر ثلاث ركعات

عن المسور بن مخرمة قال: دفنا أبا بكر ليلاً، فقال عمر رضي الله عنه: إني لم أوتر، فقام وصففنا وراءه فصلى بنا ثلاث ركعات لم يسلم إلا في آخرهن. مصنف ابن أبي شيبة

عن أبي تميمه قال: كان أبو موسى رضي الله عنه إذا صلى بنا الغداة يمر بنا، فأتى علي فسأله رجل إلى جنبي عن الوتر، قال: ثلاث أحب إلي من واحدة، وخمس أحب إلي من ثلاث، وسبع أحب إلي من خمس. أخرجه مسدد كما في المطالب العالية

عن حطان الرقاشي قال: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: الوتر ثلاثة. الأوسط لابن المنذر

عن إسماعيل بن محمد، عن عمه مصعب بن سعد قال: قيل لسعد رضي الله عنه: إنك توتر بركعة. قال: نعم، سبع أحب إلي من خمس، وخمس أحب إلي من ثلاث، وثلاث أحب إلي من واحدة، ولكن أخفف عن نفسي. مصنف عبد الرزاق

قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: الوتر ثلاثة كوتر النهار المغرب. شرح معاني الآثار

عن ثابت قال: صليت مع أنس رضي الله عنه وبت عنده قال: فرأيتَه يصلي مشى مشى، حتى إذا كان آخر صلاته أوتر بثلاث مثل المغرب. مصنف عبد الرزاق

❁ عن أبي غالب قال: كان أبو أمامة رضي الله عنه يوتر بثلاث ركعات.

مصنف ابن أبي شيبة

❁ قال القاسم بن محمد: رأيت الناس منذ أدركنا يوترون بثلاث.

فضائل القرآن للمستغفري

❁ عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال: الوتر حق على كل مسلم، فمن

أحب أن يوتر بخمس ركعات فليفعل، ومن أحب أن يوتر بثلاث

فليفعل، ومن أحب أن يوتر بواحدة فليفعل، ومن لم يستطع إلا

أن يومئ إيماء فليفعل. مصنف عبد الرزاق

❁ عن أبي خلدة قال: سألت أبا العالية عن الوتر فقال: علمنا

أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أو علمونا أن الوتر مثل صلاة المغرب غير

أنا نقرأ في الثالثة، فهذا وتر الليل، وهذا وتر النهار. شرح معاني الآثار

### صلاة الوتر خمس أو سبع ركعات

❁ عن أبي تميم قال: كان أبو موسى رضي الله عنه إذا صلى بنا الغداة يمر بنا،

فأتى علي فسأله رجل إلى جنبي عن الوتر، قال: ثلاث أحب إلي

من واحدة، وخمس أحب إلي من ثلاث، وسبع أحب إلي من

خمس. أخرجه مسدد كما في المطالب العالية

❁ عن إسماعيل بن محمد، عن عمه مصعب بن سعد قال: قيل

لسعد رضي الله عنه: إنك توتر بركعة. قال: نعم، سبع أحب إلي من خمس،



وخمس أحب إلي من ثلاث، وثلاث أحب إلي من واحدة، ولكن أخفف عن نفسي. مصنف عبد الرزاق

عن سعيد بن المسيب عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان الوتر سبعا وخمسا والثلاث بتيراء. الأوسط لابن المنذر

### أقوال الإمام أحمد في الباب

قال إسحاق بن منصور: سئل: عن الوتر بركة؟ قال: ما يعجبني أن يوتر بركة، يصلي بركتين ويوتر بركة.

قال صالح: وقال: يروى عن أربعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أوتر بركة، ابن عباس، وعائشة، وابن عمر، وزيد بن خالد، وكان ابن عمر يستحب أن يتكلم بينهما، يفصلهما بكلام.

قال صالح: سألته عن رجل نام عن وتره حتى يسمع الأذان أو قبل أن يوتر، ترى له بركة ويخفف أو بثلاث؟ فقال: أما حديث النبي صلى الله عليه وسلم: إذا خفت الفوت فأوتر بركة، وأحب أن يكون قبلها صلاة متقدمة.

قال ابن هانئ: وسئل عن رجل صلى ركعتين في السفر الفريضة، ثم أوتر بركة، لم يكن قبلها صلاة متقدمة؟ قال: أرجو ألا يكون به بأس، قد فعله سعد، وابن عباس، ومعاوية.

قال عبد الله: سألت أبي عن الوتر بركة؟

قال: يعجبنا لمن أوتر بركعة أن تكون قبل ذلك صلاة متقدمة، إما ست، وإما ثمان، وأقل من ذلك ثنتين، ويسلم ثم يوتر بواحدة، إن أوتر بخمس لم يجلس إلا في الخامسة، لا يسلم إلا في آخر الخمس، يصلي ولا يجلس في شيء منهن إلا في الخامسة.

❁ قال الخلال: قد روى عن أبي عبد الله كراهية أن يوتر بركعة لا يكون قبلها صلاة قريب من عشرين نفسا.

❁ قال أبو داود: سمعت أحمد سئل عن يوتر بتسع؟ قال: إذا كان يوتر بتسع فلا يقعد إلا في الثامنة.

❁ قال عبد الله: سألت أبي عن الوتر بركعة، وثلاث، وخمس، وسبع، وتسع؟

فقال: لا بأس بهذا كله، والذي تختار يسلم في ثنتين ويوتر بواحدة.

❁ قال عبد الله: سمعت أبي يقول: يروى عن النبي ﷺ أنه أوتر بركعة من أربعة وجوه عن ابن عباس، وابن عمر، وزيد بن خالد، وعائشة، وهو الذي أخذ به، وأذهب إليه، يسلم في الركعتين، ويوتر بواحدة، وروى عن ابن عباس أنه أوتر بثلاث.

قلت لأبي: قال بعض الناس أوتر بركعتين؟

قال: لا يكون هذا وترا، حتى يكون واحدة، أو ثلاثا، أو خمسا، أو سبعا، وهذا كله يروى عن النبي ﷺ، وأحب إلي أن يوتر بواحدة إذا كان قبلها صلاة متقدمة.



❁ قال مهنا: سألت أبا عبد الله: إلى أي شيء تذهب في الوتر، تسلم في الركعتين؟ قال: نعم.

قلت: لأي شيء؟ قال: لأن الأحاديث فيه أقوى، وأكثر عن النبي ﷺ في الركعتين.

الزهري، عن عروة، عن عائشة، أن النبي ﷺ، سلم من الركعتين.

❁ قال حرب: سئل أحمد عن الوتر؟

قال: يسلم في الركعتين، وإن لم يسلم، رجوت ألا يضره، إلا أن التسليم أثبت عن النبي ﷺ.

❁ قال أبو طالب: سألت أبا عبد الله: إلى أي حديث تذهب في الوتر؟

قال: أذهب إليها كلها: من صلى خمسا لا يجلس إلا في آخرهن، ومن صلى سبعا لا يجلس إلا في آخرهن، وقد روي في حديث زرارة عن عائشة: يوتر بتسع يجلس في الثامنة.



## صلاة الوتر بعد طلوع الفجر

❁ عن أبي نضرة، عن أبي سعيد رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أوتروا قبل أن تصبحوا. صحيح مسلم

❁ عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: خرج علي رضي الله عنه من هذا الباب فقال: نعم ساعة الوتر، ثم كانت الإقامة عند ذلك. السنن الكبرى للبيهقي

❁ عن أبي ظبيان قال: خرج علي رضي الله عنه إلى السوق وأنا بإثره، فقام على الدرج فاستقبل الفجر فقال: ﴿وَأَيْلِ إِذَا عَسَسَ ۝١٧﴾ وَأَصْبَحَ إِذَا نَفَسَ ﴿﴾، أين السائل عن الوتر؟ نعم ساعة الوتر هذه. السنن الكبرى للبيهقي

❁ عن هشام بن عروة عن أبيه أن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: ما أبالي لو أقيمت صلاة الصبح وأنا أوتر. الموطأ

❁ عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: كان ابن مسعود رضي الله عنه يوتر بعد الفجر، قال: وكان أبي يوتر قبل الفجر. مصنف عبد الرزاق

❁ عن هشام عن أبيه قال: جاء رجل إلى ابن مسعود رضي الله عنه قال: أوتر والمؤذن يقيم؟ قال: نعم، فأوتر. مصنف ابن أبي شيبة

❁ عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: إني لأوتر وراء عمود والإمام في الصلاة. تاريخ أبي زرعة

❁ عن أبي إسحاق، عن الأسود قال: سألت عائشة رضي الله عنها متى توترين؟ قالت: بين الأذان والإقامة، قال: وما يؤذنون حتى يصبخوا. مصنف عبد الرزاق

❁ عن أبي مجلز قال: كان ابن عباس رضي الله عنه يوتر عند الإقامة. مصنف ابن أبي شيبة

❁ عن عطاء أن ابن عباس رضي الله عنه أوتر بعد طلوع الفجر. مصنف عبد الرزاق

❁ عن ابن جريج، عن عطاء سئل عن رجل لم يوتر حتى فجر الفجر، قال: قد فاته الوتر فلا يوتر، قيل له: أعلم أم رأي؟ فحدث حينئذ عن سليمان أو ابن مينا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: إنما هما ركعتان إذا طلع الفجر لا صلاة إلا ركعتين، ثم أخبرني بعد ذلك أن ابن عباس رضي الله عنه قال لغلام له: انظر أضواء الفجر فرجع إليه فقال: الناس في الصلاة. فقام ابن عباس فأوتر بركعة ثم ركع ركعتين قبل الصبح. مصنف عبد الرزاق

❁ عن أيوب، عن نافع أن رجلاً سأل ابن عمر رضي الله عنهما عن الوتر فقال: بينا ابن عمر يطوف بالبيت ليلة فاجأه الصبح فأوتر. مصنف عبد الرزاق

### أقوال الإمام أحمد في الباب

❁ قال إسحاق بن منصور: قلت: إذا أصبح ولم يوتر؟ قال: ما أعرف الوتر بعد صلاة الغداة. قال إسحاق: كما قال.

❁ قال أبو داود: سمعت أحمد سئل عن رجل أصبح ولم يوتر؟

قال: لا يوتر بركعة إلا أن يخاف طلوع الشمس.

قيل: يوتر بثلاث؟

قال: نعم، ثم يصلي الركعتين إلا أن يخاف طلوع الشمس.

❁ قال ابن هانئ: سئل عمن فاتته الوتر؟

قال: يصلي، ما لم تطلع الشمس.

❁ قال عبد الله: سمعت أبي يقول فيمن أصبح ولم يوتر: إن أوتر

فحسن، وإن لم يوتر فأرجو ألا يكون عليه شيء.

❁ قال عبد الله: قلت لأبي: فإن ذكر من الغد؟

قال: أرجو ألا يكون به بأس.

❁ قال الأثرم: سمعت أبا عبد الله يسأل: أيوتر الرجل بعدما يطلع

الفجر؟ قال: نعم.

قال: وروي ذلك عن ابن مسعود، وابن عمر، وابن عباس،

وحذيفة، وأبي الدرداء، وعبادة بن الصامت، وفضالة ابن عبيد،

وعائشة، وعبد الله بن عامر بن ربيعة.



## صلاة الوتر في السفر

عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه أوتر في السفر. مصنف ابن أبي شيبة

عن عامر، عن ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهما قالوا: الوتر في السفر سنة.

مصنف ابن أبي شيبة

عن أبي مجلز قال: سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن الوتر؟ فقال: رأيت

إن سافرت؟ قال: ركعة من آخر الليل. مصنف ابن أبي شيبة

### أقوال الإمام أحمد في الباب

قال إسحاق بن منصور: قلت: الوتر على الراحلة؟

قال: لا بأس به، ولا يعجبني أن يوتر بركعة إلا أن يكون قبلها صلاة، يصلي ركعتين، ثم يسلم، ثم يوتر بركعة.

قال إسحاق: السنة الوتر على الراحلة في السفر، ولا يوتر بواحدة إلا من عذر مرض أو سفر أو حادث أمر.

قال صالح: سألته -الإمام أحمد- عن الرجل يوتر على ظهر

الدابة؟



قال: نعم.

قلت: أينما كان وجهه؟

قال: نعم.

قال ابن هانئ: سئل \_ الإمام أحمد \_ عن الوتر على الراحلة؟

قال: لا بأس به، ولا يصلى عليها شيء من الفريضة.

قال عبد الله: قلت لأبي: الوتر على ظهر الدابة؟

قال: أين كان وجهه.

## ما يقرأ في صلاة الوتر

عن عبد الرحمن بن أبزي، عن أبي بن كعب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث ركعات، كان يقرأ في الأولى ب ﴿سَبِّحْ أَسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ ، وفي الثانية ب ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ ، وفي الثالثة ب ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ، ويقنت قبل الركوع، فإذا فرغ قال عند فراغه: سبحان الملك القدوس ثلاث مرات، يطيل في آخرهن.

سنن النسائي

عن زاذان أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه كان يوتر ب ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ و ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾ و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ . مصنف عبدالرزاق

عن زاذان أن عليا رضي الله عنه كان يوتر بثلاث، يقرأ في كل ركعة منهن بثلاث سور من آخر المفصل . مصنف ابن أبي شيبة

عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه أنه كان يقرأ في وتره من آخر حزبه . مصنف ابن أبي شيبة

### أقوال الإمام أحمد في الباب

قال أبو داود: قلت لأحمد: تختار أن يقرأ - أعني في الوتر - ب ﴿سَبِّحْ﴾ ، و ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ ، و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ .

قال: نعم.

❁ قال أبو داود: سمعت أحمد سئل يقرأ المعوذتين في الوتر؟

قال: ولم لا يقرأ؟

❁ قال أبو داود: سمعت أحمد يقول: الوتر يعجبني أن يسلم في الركعتين، وكذلك كان يفعل بنا إمامه في شهر رمضان: يقرأ في الركعتين ﴿سَبِّحْ﴾ ، و﴿قُلْ يَتَّأْتِيهَا الْكُفْرُونَ﴾ ، ثم يسلم من الشنتين، ثم يقوم فيركع واحدة يقرأ فيها بفاتحة الكتاب و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ .

❁ قال عبد الله: قلت لأبي: ما يقرأ به من القرآن في القنوت.

قال: أعجب إلي أن يقرأ إذا هو أوتر في الركعة ب﴿سَبِّحْ أَسْمَاءَكَ الْأَعْلَى﴾ ، وفي الثانية ﴿قُلْ يَتَّأْتِيهَا الْكُفْرُونَ﴾ ، ثم يسلم، ثم يوتر بركعة يقرأ فيها ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ ، و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ .



## القنوت في صلاة الوتر

❁ عن إبراهيم، عن الأسود، عن عمر رضي الله عنه أنه كان يقنت في الوتر قبل الركوع. **سؤالات الأثرم**

❁ عن الأسود قال: كان عبد الله رضي الله عنه لا يقنت في شيء من الصلاة إلا في الوتر. **تهذيب الآثار**

❁ عن عبد الرحمن بن أبزي، أن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قنت في الوتر. **سؤالات الأثرم**

❁ عن علقمة، أن ابن مسعود، وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقنتون في الوتر. **مصنف ابن أبي شيبة**

### أقوال الإمام أحمد في الباب

❁ قال محمد بن يحيى الكحال: سألت أبي عبد الله عن القنوت في الوتر؟

فقال: ليس يروى فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء، ولكن كان عمر يقنت من السنة إلى السنة.

❁ قال صالح: وسألته عن القنوت؟ فقال: في النصف من شهر



رمضان، فإن قنت السنة كلها: فلا بأس به، وكان النبي ﷺ إذا دعا على قوم واستنصر لقوم قنت في صلاة الغداة.

❁ قال أبو داود: قلت لأحمد: القنوت في الوتر السنة كلها؟

قال: إن شاء. قلت: فما تختار أنت؟ قال: أما أنا ما أقنت إلا في النصف الباقي، إلا أن أصلي خلف إمام يقنت فأقنت معه.

❁ قال عبد الله: سألت أبي عن القنوت في الوتر كل ليلة أفضل؟ أم

في السنة كلها؟ أو النصف من شهر رمضان؟

قال: لا بأس إن قنت كل ليلة، ولا بأس إن قنت السنة كلها.

قال: وإن قنت في النصف من شهر رمضان، فلا بأس.

❁ قال عبد الله: قال أبي: مذهبي في القنوت في شهر رمضان أن يقنت

في النصف الأخير، وإن قنت في السنة كلها فلا بأس، وإذا كان إمام يقنت قنت خلفه.

❁ نقل أبو طالب، وأبو الحارث عنه: أذهب إلى أني أقنت في النصف

الأخير من شهر رمضان؛ لما روي أن عمر قدّم أبي بن كعب

ليصلي بالناس في رمضان، فلم يقنت إلا في النصف الأخير من

رمضان.



## محل القنوت في صلاة الوتر

عن الأسود، عن عمر رضي الله عنه أنه كان يقنت في الوتر قبل الركوع.

سؤالات الأثرم

عن الأسود قال: كان عبد الله رضي الله عنه لا يقنت في شيء من الصلاة إلا

في الوتر قبل الركوع. تهذيب الآثار

عن عبد الرحمن بن أبزي أن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قنت في الوتر

بعد القراءة قبل الركوع. سؤالات الأثرم

عن علقمة أن ابن مسعود وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقنتون في

الوتر قبل الركوع. مصنف ابن أبي شيبة

### أقوال الإمام أحمد في الباب

قال أبو داود: سمعت أحمد قال: كل ما روى البصريون في

القنوت عن عمر فهو بعد الركوع، وروى الكوفيون قبل الركوع.

قال عبد الله: سألت أبي عن القنوت في صلاة الصبح أحب إليك

قبل الركوع أم بعد الركوع؟ وفي الوتر أحب إليك أم تركه؟

قال أبي: أما القنوت في صلاة الغداة، فإن كان الإمام يقنت



مستنصر العدو حضره فلا بأس بذلك على معنى ما روي عن النبي ﷺ: أنه دعا لقوم ودعا على قوم فلا بأس بالقنوت في الفجر، وأما غير ذلك فلا يقنت، ويقنت بعد الركعة في الفجر، وفي الوتر بعد الركعة إذا هو قنت.

❁ قال عبد الله: سمعت أبي يقول: اختار القنوت بعد الركعة؛ لأن كل شيء يثبت عن النبي ﷺ في القنوت إنما هو في الفجر لما رفع رأسه من الركعة، وقنوت الوتر أيضا، أختره بعد الركوع.

قال أبي: وقد روي عن علي بن أبي طالب: أنه قنت في الوتر بعد الركوع. ولم يصح عن النبي ﷺ في قنوت الوتر قبل أو بعد شيء.

❁ قيل لأبي عبد الله: فلم ترخص إذا في القنوت قبل الركوع، وإنما صح الحديث بعد الركوع؟

فقال: القنوت في الفجر بعد الركوع، وفي الوتر يختار بعد الركوع، ومن قنت قبل الركوع، فلا بأس، لفعل أصحاب النبي ﷺ واختلافهم، فأما في الفجر، فبعد الركوع.



## القنوت في رمضان

عن الحسن البصري، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جمع الناس على أبي بن كعب رضي الله عنه، فكان يصلي لهم عشرين ليلة، ولا يقنت بهم إلا في النصف الباقي، فإذا كانت العشر الأواخر تخلف فصلي في بيته؛ فكانوا يقولون: أبق أبي. سنن أبي داود

وكان الحسن يقول: إذا كان إماما قنت في النصف، وإذا لم يكن إماما قنت الشهر كله.

عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنه كان لا يقنت في الوتر إلا في النصف من رمضان. السنن الكبرى للبيهقي

### أقوال الإمام أحمد في الباب

قال إسحاق بن منصور: سئل أحمد عن القنوت في الوتر؟ قال: أما أنا فأختار النصف الأخير، وإن قنت السنة أجمع لا أعيبه.

قال أبو داود: قلت لأحمد: القنوت في الوتر السنة كلها؟ قال: إن شاء. قلت: فما تختار أنت؟ قال: أما أنا ما أقنت إلا في النصف الباقي، إلا أن أصلي خلف إمام يقنت فأقنت معه.



❁ قال أبو داود: قلت لأحمد: إذا كان يقنت النصف الآخر متى يتدئ؟

قال: إذا مضى خمس عشرة ليلة سادس عشرة. وكذلك صلى به إمامه في مسجده في شهر رمضان.

❁ قال عبد الله: وقال أبي: مذهبي في القنوت في شهر رمضان أن يقنت في النصف الأخير، وإن قنت في السنة كلها فلا بأس، وإذا كان إمام يقنت قنت خلفه.

❁ نقل أبو طالب، وأبو الحارث عنه: أذهب إلى أني أقنت في النصف الأخير من شهر رمضان؛ لما روي أن عمر قدّم أبي بن كعب ليصلي بالناس في رمضان، فلم يقنت إلا في النصف الأخير من رمضان.





## التكبير للقنوت

عن شعبة قال: سمعت الحكم وحمادا وأبا إسحاق يقولون في قنوت الوتر: إذا فرغ كبر ثم قنت. **مصنف ابن أبي شيبة**

عن مغيرة، عن إبراهيم قال: إذا أردت أن تقنت فكبر للقنوت، وكبر إذا أردت أن ترقع. **مصنف ابن أبي شيبة**

### أقوال الإمام أحمد في الباب

قال أبو داود: سمعت أحمد يقول: إذا كان يقنت قبل الركوع افتتح القنوت بتكبيرة.

قال الفضل بن زياد: سألته\_الإمام أحمد\_: إذا قنت الرجل في الوتر يكبر ثم يقنت؟

فقال: إذا قنت قبل الركوع ففرغ من القراءة كبر ثم قنت، وإن قنت بعد الركوع فرفع رأسه من الركوع قال: اللهم إنا نستعينك ونستهديك، ولم يكبر.





## ما جاء في رفع اليدين في القنوت

عن ثابت قال: كنا عند أنس بن مالك رضي الله عنه فكتب كتابا بين أهله فقال: اشهدوا يا معشر القراء: فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الغداة رفع يديه فدعا عليهم. مسند الإمام أحمد

عن أبي عثمان قال: صليت خلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقرأ ثمانين آية من البقرة، وقنت بعد الركوع، ورفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه، ورفع صوته بالدعاء حتى سمع من وراء الحائط. السنن الكبرى للبيهقي

### أقوال الإمام أحمد في الباب

قال إسحاق بن منصور: سئل أحمد عمّن يرفع يديه في قنوت الوتر.

فقال: إن شاء، وأما أنا فأختار النصف الآخر من شهر رمضان.

قال أبو داود: سمعت أحمد سئل: يرفع يده في القنوت؟

قال: نعم يعجبني.



❁ قال أبو داود: سمعت أحمد سئل عن الرجل يمسح وجهه بيده إذا فرغ في الوتر؟ قال: لم أسمع به.

وقال مرة: لم أسمع فيه بشيء. ورأيت أحمد لا يفعله.

❁ قال عبد الله: سألت أبي عن الرجل إذا أراد أن يوتر في الصلاة يرفع يديه؟

فقال: إذا قنت الرجل يرفع يديه حذو صدره، ورفع يديه في قنوته في الوتر.

❁ قال عبد الله: قال: سئل أبي، وأنا أسمع، عن رفع الأيدي في القنوت يمسح بها وجهه؟

قال: الحسن يروى عنه أنه كان يمسح بها وجهه في دعائه إذا دعا.

❁ قال الأثرم: كان أبو عبد الله يرفع يديه في القنوت إلى صدره، واحتج بأن ابن مسعود رفع يديه في القنوت إلى صدره.



## الإمام لا يخص نفسه بدعاء في القنوت

عن كردوس، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: أنه كان يكره إذا كان الرجل في القوم أن يخص نفسه بشيء من الدعاء دونهم.

مصنف ابن أبي شيبة

عن ليث، عن مجاهد، قال: إمام القوم ضامن فلا يخصّ نفسه بشيء من الدعاء دونهم. مصنف ابن أبي شيبة

عن خالد الحذاء، قال: قال أبو قلابة: تدري لم كرهت الإمامة؟ قال: لا، ولكنها كرهت أنه ليس لإمام أن يخصّ نفسه بدعاء من دون من وراءه. مصنف ابن أبي شيبة

عن إبراهيم، قال: يكره أن يخصّ الإمام نفسه بشيء من دون أصحابه. مصنف ابن أبي شيبة

عن هارون بن إبراهيم، قال: قلت لابن سيرين: للإمام أن يخصّ نفسه بشيء من الدعاء؟ قال: لا، فليدع لهم كما يدعو لنفسه. مصنف ابن أبي شيبة

## مما جاء من أدعية السلف في القنوت

عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي قال: كان يقال: إذا بدأ الرجل بالثناء قبل الدعاء فقد استوجب، وإذا بدأ بالدعاء قبل الشاء كان على رجاء. **مصنف ابن أبي شيبة**

عن المغيرة، عن إبراهيم قال: ليس في قنوت الوتر شيء مؤقت، إنما هو دعاء واستغفار. **مصنف ابن أبي شيبة**

عن عبيد بن عمير، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال في القنوت: اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات، وألف بين قلوبهم، وأصلح ذات بينهم، وانصرهم على عدوك وعدوهم، اللهم العن كفرة أهل الكتاب الذين يكذبون رسلك، ويقاتلون أولياءك، اللهم خالف بين كلمتهم، وزلزل أقدامهم، وأنزل بهم بأسك الذي لا تردّه عن القوم المجرمين، بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم إنا نستعينك، ونستغفرك، ونثني عليك، ولا نكفرك، ونخلع ونترك من يكفرك، بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم إياك نعبد، ولك نصلي ونسجد، وإليك نسعى ونحفد، نرجو رحمتك، ونخاف عذابك، إن عذابك بالكافرين ملحق. **مصنف عبد الرزاق**

عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن ابن عباس رضي الله عنه أنه كان يقول في قنوت الوتر: لك الحمد ملء السماوات السبع وملء الأرضين السبع وملء ما بينهما من شيء بعد، أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. **مصنف ابن أبي شيبة**

عن الأعمش، عن يحيى بن وثاب الأسدي يقول في قنوته: اللهم عذب كفره أهل الكتاب، اللهم اجعل قلوبهم على قلوب نساء كوافر. **مصنف ابن أبي شيبة**

### أقوال الإمام أحمد في الباب

قال أبو داود: قيل لأحمد وأنا أسمع: تختار من القنوت شيئاً؟ قال: كل ما جاء فيه الحديث لا بأس به.



الحمد لله متمم الصالحات، والصلاة والسلام على نبينا محمد ﷺ،

وبعد:

ففي نهاية هذا الجمع لبعض مرويات السلف الكرام حول «صلاة الوتر»، يتجلى لنا أن هذه الشعيرة ليست مجرد حركات تؤدّى، بل هي مناجاة يختم بها المؤمن يومه، وصلته خفية بربه.

وإن الغاية من جمع هذا الشتات تتجاوز الحفظ العلمي إلى إحياء السنّة في الواقع، ليكون الوتر زادا للقلوب، واقتفاء لنهج الرعيل الأول.

فاللهم اجعل ما صفا منه لوجهك، وتجاوز عما كدره نقص

بشري.

والحمد لله رب العالمين







## فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٥
حقيقة الوتر في السنة والأثار	٧
حكم صلاة الوتر	٩
من قال: صلاة الوتر واجب	٩
من قال: صلاة الوتر سنة	٩
قول الإمام أحمد في الباب	١٠
ضعف بعض المرويات في الباب عند الإمام أحمد	١١
وقت صلاة الوتر	١١
صلاة الوتر آخر الليل	١١
صلاة الوتر قبل النوم	١٢
قول الإمام أحمد في الباب	١٣
إذا أوتر ثم أراد أن يصلي	١٤
جماع معنى الباب	١٤



## الموضوع ..... الصفحة

- ١٤ ..... من صلى ركعة شفعا لوتره
- ١٥ ..... من صلى ركعتين ركعتين
- ١٦ ..... قول الإمام أحمد في الباب
- ١٧ ..... صلاة الركعتين بعد الوتر
- ١٨ ..... قول الإمام أحمد في الباب
- ١٩ ..... الوتر كم ركعة
- ١٩ ..... صلاة الوتر ركعة واحدة
- ٢١ ..... صلاة الوتر ثلاث ركعات
- ٢٢ ..... صلاة الوتر خمس أو سبع ركعات
- ٢٣ ..... أقوال الإمام أحمد في الباب
- ٢٦ ..... صلاة الوتر بعد طلوع الفجر
- ٢٧ ..... أقوال الإمام أحمد في الباب
- ٢٩ ..... صلاة الوتر في السفر
- ٢٩ ..... أقوال الإمام أحمد في الباب
- ٣١ ..... ما يقرأ في صلاة الوتر
- ٣١ ..... أقوال الإمام أحمد في الباب
- ٣٣ ..... القنوات في صلاة الوتر



الموضوع.....	الصفحة
أقوال الإمام أحمد في الباب.....	٣٣
محل القنوت في صلاة الوتر.....	٣٥
أقوال الإمام أحمد في الباب.....	٣٥
القنوت في رمضان.....	٣٧
أقوال الإمام أحمد في الباب.....	٣٧
التكبير للقنوت.....	٣٩
أقوال الإمام أحمد في الباب.....	٣٩
ما جاء في رفع اليدين في القنوت.....	٤٠
أقوال الإمام أحمد في الباب.....	٤٠
الإمام لا يخص نفسه بدعاء في القنوت.....	٤٢
مما جاء من أدعية السلف في القنوت.....	٤٣
أقوال الإمام أحمد في الباب.....	٤٤
الخاتمة.....	٤٥











## تدوين الفوائد

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....





٥٥

المنتقى من آثار الأوائىل فى صلاة الوتر

## تدوين الفوائد

Handwriting practice area with 20 horizontal dotted lines.



